

لإعادة تشجير كفرذبيان

نظمت كلية العلوم في جامعة القديس يوسف وجمعية «جذور لبنان»، بالتعاون مع بلدية كفرذبيان، حفلا لتسليط الضوء على المسار الذي اتبعته الكلية ضمن إطار مشروع «ECOPLANTMED»، الممول من برنامج «التعاون عبر الحدود في البحر الأبيض المتوسط» - (ENPI CBC MED)، لإعادة تشجير منطقة كفرذبيان والمحافظة على ثروتها الحرجية وتنوعها البيئي. بداية، تجمع المشاركون وفاعليات المنطقة، وممثلو المشروع في سهل الميدان، تقدمهم ممثل رئيس بلدية كفرذبيان جان عقيقي، ورئيس لجنة السياحة في البلدية سامر بطيش، ورئيس جمعية «جذور لبنان» راوول نعمه، ومديرة قسم علوم الحياة والأرض في كلية العلوم في جامعة القديس يوسف ماجدة بو داغر خراط. وشددت الكلمات على «أهمية إعادة التشجير، وكيفية القيام بها وعلى ضرورة المحافظة على الثروة الحرجية لضمان بيئة خضراء متنوعة وغنية».

وتحدث بطيش الذي كان قد ألقى نظرة على ملصقات طبعت خصيصا للمناسبة، لتشرح عن التقدم المحروز في مجال إعادة تشجير المنطقة، فأشار إلى أن «بلدية كفرذبيان التزمت عبر عهودها السابقة، دعم وتشجيع كل المشاريع البيئية ذات الطابع التنموي» بدوره، تطرق نعمه إلى تمويل الإتحاد الأوروبي الداعم لمشاريع إعادة التشجير في لبنان، والتعاون القائم بين الإتحاد وجمعية «جذور لبنان» في منطقة جزين. وشرح «أهمية تطوير الدراسات ذات الصلة لتخفيض التكاليف المترتبة على مشاريع مماثلة في مساحات كبيرة». وتحدثت خراط عن المعايير المعتمدة من قبل الكلية وجمعية «جذور لبنان» لإعادة التشجير، لافتة إلى أن «واجهة الأرض والتربة الغنية وغيرهما، هي عوامل مؤثرة على عملية التشجير رغم عدم تثبيت تلك الفرضيات والتأكد منها علميا».

من بعدها، إنتقل المشاركون إلى موقع التشجير للاطلاع على عملية زرع شجرة الأرز، لإظهار كيفية المضي في التشجير.